

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المالية

المديرية العامة للحزينة والتسيير
المحاسبي للعمليات المالية للدولة
المدير العام

13 FEB. 2023

المديرية العامة للميزانية
المدير العام

الجزائر، في

رقم م ع م / م رقم م ع م ح ح م ع م د / 2023 00000012 00001034

السيدات والسادة الأمناء العامون للوزارات
السيدات والسادة الولاة

الموضوع: كفيات التسيير الانتقالي لعمليات البرامج الجارية الموقوفة بتاريخ 31 ديسمبر 2022 بعنوان البرامج القطاعية
المركزة والبرامج القطاعية غير المركزة والمخططات البلدية للتنمية.

المرجع: القانون العضوي رقم 18-15 المؤرخ في 2 سبتمبر 2018، المتعلق بقوانين المالية، المعدل والمتمم،
القانون رقم 22-24 المؤرخ في 25 ديسمبر 2022 المتضمن قانون المالية لسنة 2023، لا سيما المادة 70
منه.

المنشور رقم 5959 المؤرخ في 7 أوت 2022 المتعلق بالتسيير الانتقالي لاعتمادات البرنامج الجاري الموقوف
بتاريخ 2022/12/31 بعنوان البرنامج القطاعي غير المركز.

ردا على الطلبات المتكررة الواردة لمصالحنا، والمرتبطة بكفيات التسيير الانتقالي لعمليات البرامج الجارية الموقوفة بتاريخ
31 ديسمبر 2022 بعنوان البرامج القطاعية المركزة والبرامج القطاعية غير المركزة والمخططات البلدية للتنمية، وحرصا
منا على عدم عرقلة تنفيذها الجيد، في انتظار إدراجها في الوثائق الميزانية الجديدة المحدثة بموجب القانون العضوي
المتعلق بقوانين المالية (وثيقة البرمجة الأولية للاعتمادات-مستخرج عن وثيقة البرمجة الأولية للاعتمادات، وثيقة برمجة
اعتمادات النشاط)، يشرفنا أن نحيطكم علما بالإجراءات الواجب اتباعها فيما يخص المعالجة، بصفة انتقالية وإلى غاية 30
أفريل 2023، بالنسبة لهذه العمليات :

1- تحديد محيط العمليات المنطلقة بعنوان البرنامج الجاري للبرامج القطاعية غير المركزة

تنص أحكام المادة 70 من القانون رقم 22-24 المؤرخ في 25 ديسمبر 2022 المتضمن قانون المالية لسنة 2023 على
أنه يبقى الولاة، بصفة استثنائية، آمين بالصرف لحساب التخصيص الخاص رقم 302-145 بالنسبة للعمليات التي تم
إطلاقها والمسجلة لحسابهم قبل تاريخ 31 ديسمبر 2022 إلى غاية إقفالها.

في هذا السياق، تعتبر عملية استثمار عمومي مبلغة لحساب الوالي أنها منطلقة بمجرد أن تكون محل نفقة. في هذا الصدد، يجدر التوضيح أنه تعتبر كل عملية كانت محل التزام قانوني عند تاريخ 31 ديسمبر 2022 أنها عملية منطلقة. تعتبر أيضا منطلقة، كل عملية تدخل ضمن الحالات التالية:

- العمليات المبلغة في إطار البرامج التكميلية لولاية خنشلة وولاية تيسمسيلت،
- العمليات المبلغة ابتداء من 01 جويلية 2022،
- العمليات التي كانت محل رفع تجميد ابتداء من 01 جويلية 2022،
- العمليات التي تم تأشير دفتر الشروط الخاص بها من طرف لجنة الصفقات المختصة على أقصى حد 31 ديسمبر 2022.

2- تسيير عمليات الاستثمار العمومي للبرنامج الجاري للبرامج القطاعية المركزية وللبرامج القطاعية غير المركزية. بالنسبة لعمليات البرامج القطاعية المركزية المبلغة إلى غاية 31 ديسمبر 2022 وكذا عمليات البرامج القطاعية غير المركزية التي تم إنطلاقها والمذكورة في الحالات المشار إليها سلفا في النقطة رقم 01؛ فإن الامرين بالصرف المعنيين يباشرون في اعداد مقررات التفريد، إعادة الهيكلة، تغيير العنوان...، بحسب الإجراءات والكيفيات سارية المفعول إلى تاريخ 31 ديسمبر 2022.

3- استعمال اعتمادات الدفع المتاحة الى غاية 31 ديسمبر 2022 على مستوى حساب التخصيص الخاص رقم 302-145 بعنوان البرامج القطاعية المركزية والبرامج القطاعية غير المركزية. بإمكان الامرين بالصرف لميزانية الدولة (البرامج القطاعية المركزية والبرامج القطاعية غير المركزية) اللجوء الى استعمال اعتمادات الدفع المتاحة الى غاية 31 ديسمبر 2022 على مستوى حساب التخصيص الخاص رقم 302-145، وذلك حسب مدونة الاستثمارات العمومية سارية المفعول الى هذا التاريخ (القطاع-القطاع الفرعي والباب).

4- إعادة التقييم واعتمادات الدفع المبلغة في سنة 2023 إلى مسؤولي محافظة البرامج في إطار البرنامج الجاري للبرامج القطاعية غير المركزية.

إن مسؤولي البرامج مدعوون لتبليغ الولاية المعنيين بمستخرج الملاحق 02 لمقررات إعادة التقييم ومقررات تبليغ اعتمادات الدفع، بالنسبة لعمليات البرنامج الجاري المسجلة بعنوان البرامج القطاعية غير المركزية إلى غاية 31 ديسمبر 2022.

5- معالجة عمليات التجهيز العمومي بعنوان البرنامج الجاري لمخططات البلدية للتنمية.

إن مخططات البلدية للتنمية التي تم من أجلها تبليغ مقررات البرامج عند 31 ديسمبر 2022 تبقى خاضعة للإجراءات والكيفيات المعمول بها عند هذا التاريخ.

يجدر التوضيح أن الأرصدة غير المبلغة عند تاريخ 30 أبريل 2023 سيتم إلغائها تلقائيا.

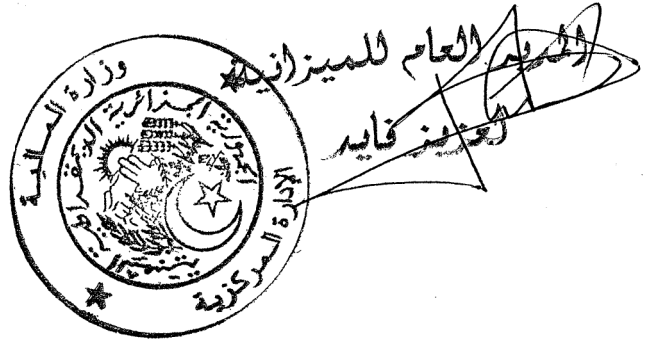
إن كفيات التسيير الانتقالية المبينة في هذه المذكرة تبقى سارية المفعول إلى غاية 30 أبريل 2023.

الآمرون بالصرف لحسابات التخصيص الخاص مدعوون إلى تقديم، في أجل أقصاه 30 أبريل 2023، للمصالح المختصة لوزارة المالية التوزيع حسب كل عملية، لاعتمادات الدفع المراد تعبئتها لسنة 2023 من خلال الرصيد المتوفر على مستوى حساب التخصيص الخاص 302-145 الموقوف بتاريخ 31 ديسمبر 2022، وهذا بغرض إدراجها في وثائق البرمجة الميزانية (وثائق البرمجة الأولية للاعتمادات المالية -مستخرج البرمجة الأولية للاعتمادات المالية-وثائق برمجة الاعتمادات المالية للنشاط) مبينة في محفظة البرنامج، البرنامج والبرنامج الفرعي.

ومن الجدير التوضيح أن هذه المذكرة تنشر على موقع الأنترنت للمديرية العامة للميزانية (www.mfdgb.gov.dz).

المدير العام للخزينة والتسيير
المحاسبي للعمليات المالية للدولة

المدير العام للميزانية



نسخة من أجل التنفيذ إلى:

- السيدة والسادة المدراء الجهويون للميزانية من أجل التبليغ إلى المراقبين الميزانيتين المعنيين؛
- السيدة والسادة المدراء الجهويون للخزينة من أجل التبليغ إلى الأعوان المحاسبين المعنيين؛
- السيدات والسادة مدراء البرمجة ومتابعة الميزانية؛
- السيدات والسادة المراقبون الميزانيتين لدى الإدارات المركزية؛
- السيد أمين الخزينة المركزي؛
- السيد أمين الخزينة الرئيسي؛

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المالية

المديرية العامة للحزينة والتسيير
المحاسبي للعمليات المالية للدولة
المدير العام

المديرية العامة للسينزائية

المدير العام
13 FEV. 2023

0000103400000012

N°MF/DGB/...../MF/DGTGCOFE/2023

Alger, le

MESDAMES ET MESSIEURS LES SECRETAIRES GENERAUX DES MINISTERES
MESDAMES ET MESSIEURS LES WALI

OBJET : les modalités de gestion transitoire des opérations des Programmes en Cours (PEC)
au 31/12/2022 au titre du PSC, PSD et PCD.

REFER :

- Loi organique n° 18 -15 du 2 septembre 2018, modifiée et complétée, relative aux lois de finances (LOLF) ;
- Loi n° 22-24 du 25 décembre 2022 portant loi de finances pour 2023 notamment son article 70 ;
- Circulaire n°5959 du 07 Aout 2022 relative à la gestion transitoire des crédits du Programme en cours arrêté au 31 Décembre 2022 au titre du Programme sectoriel déconcentré (PSD).

Comme suite aux fréquentes demandes introduites auprès de nos services inhérentes aux modalités de gestion des opérations des Programmes en Cours (PEC) au 31 décembre 2022 au titre du PSC, PSD et PCD et soucieux de ne pas entraver leur bonne exécution, en attendant leur intégration dans les nouveaux documents budgétaires introduits par la LOLF (DPIC-Extraits DPIC et DPCA), nous avons l'honneur de vous faire part, ci-après, de la démarche à suivre quant au traitement à réserver, à titre transitoire et jusqu'au **30 avril 2023**, pour ces opérations.

1- La délimitation du périmètre des opérations lancées au titre du PEC-PSD

Les dispositions de l'article 70 de la loi n° 22-24 du 25 décembre 2022 portant loi de finances pour 2023 prévoient que les Walis demeurent, à titre exceptionnel et dérogoire, ordonnateurs du CAS 302-145 pour les opérations lancées, inscrites à leur indicatif antérieurement au 31 décembre 2022 jusqu'à leur clôture.

Dans ce sens, une opération d'investissement public, notifiée à l'indicatif des Walis, est considérée comme lancée dès qu'elle fait l'objet d'une dépense. A ce titre, il convient de préciser que toute opération ayant fait l'objet d'un engagement juridique au 31 décembre 2022 est considérée comme lancée.

Il est également considéré comme lancée, toute opération relevant des cas ci-après :

- ↳ Les opérations notifiées dans le cadre des programmes complémentaires des wilayas de Khenchela et de Tissemsilt ;
- ↳ Les opérations notifiées à partir du 1^{er} juillet 2022 ;
- ↳ Les opérations ayant connu la levée du gel à partir du 1^{er} juillet 2022 ;
- ↳ Les opérations pour lesquelles un cahier des charges a été visé par la commission des marchés compétente au plus tard le 31 décembre 2022.

2- La gestion des opérations d'investissement public du PEC : PSC-PSD

Pour les opérations PSC notifiées au 31 décembre 2022 ainsi que pour celles du PSD lancées qui s'inscrivent dans les cas énumérés au point n° 1 ci-dessus, les ordonnateurs concernés continuent à établir les décisions d'individualisation, de restructuration, de changement d'intitulé..., selon les procédures et modalités en vigueur au 31 décembre 2022.

3- L'utilisation des crédits de paiements disponibles au 31 décembre 2022 au niveau du CAS 302-145 au titre du PSC ET PSD

Les ordonnateurs du budget de l'Etat (PSC-PSD) peuvent recourir à l'utilisation des crédits de paiements, disponibles au 31 décembre 2022 au niveau du CAS 302-145, selon la nomenclature des investissements publics en vigueur à cette date (secteur – sous-secteur et chapitre).

4- Les réévaluations et les crédits de paiements notifiés en 2023 aux responsables de portefeuilles de programmes dans le cadre du PEC- PSD

Les responsables de programmes sont invités à notifier, aux walis concernés, les extraits des annexes 02 des décisions de réévaluation et des décisions de notification des crédits de paiement, pour les opérations du programme en cours au 31 décembre 2022 au titre du PSD.

5- traitement des opérations d'équipement public au titre du PEC-PCD.

Les plans communaux de développement PCD dont les décisions de programmes ont été notifiées au 31 décembre 2022 demeurent régis par les procédures et modalités en vigueur à cette date.

Il convient de préciser que les reliquats non notifiés à la date du 30 avril 2023 sont systématiquement annulés.

Les modalités de gestion transitoire définies dans la présente note sont valables jusqu'au **30 avril 2023**.

Les ordonnateurs du CAS 302-145 sont appelés à communiquer, au plus tard à la date du 30 avril 2023, aux services compétents du Ministère des Finances, la répartition, par opération,

des CP à mobiliser pour l'exercice 2023 sur le solde disponible au niveau du CAS 302-145 arrêté au 31 décembre 2022 et ce, en vue de leur intégration dans les documents de programmation budgétaire (DPIC-extraits DPIC et DPCA) présentés en portefeuille de programme, programme et sous-programme.

Il est utile de préciser que la présente note est publiée sur le site web de la Direction Générale du Budget : www.mfdgb.gov.dz.

LE DIRECTEUR GENERAL
DU BUDGET



LE DIRECTEUR GENERAL
DU TRESOR ET DE LA GESTION COMPTABLE
DES OPERATIONS FINANCIERES DE L'ETAT



Copie pour exécution à :

- Madame et Messieurs les Directeurs régionaux du budget pour notification aux Contrôleurs Budgétaires concernés ;
- Madame et Messieurs le Directeur régionaux du trésor pour notification aux trésoriers concernés ;
- Mesdames et Messieurs les Directeurs de la programmation et suivi budgétaires ;
- Mesdames et Messieurs les contrôleurs financiers auprès des administrations centrales ;
- Monsieur le Trésorier Central ;
- Monsieur le Trésorier principal.
- Monsieur le Directeur Général du FNI